ستيف جوبز ... إمبراطور أبل



تم اعداد هذا الكتاب بالتعاون مع موقع :



www.teqtoday.com

إعداد وتنسيق واخراج :

علاء الدين الجرادي

للتواصل :

بريد الكتروني Aladdin.algaradi@gmail.com

المقدمة

اعلنت اسرة ستيف جوبز وشركة ابل في يوم الخامس من اكتوبر ٢٠١١ عن وفاة ستيف جوبز احد مؤسسي شركة أبل وكان الخبر سيئاً لمحبي ومقربي ستيف جوبز وكانت كانت حياة ستيف جوبز مليئة بالافكار الابداعية ومفعمة بالعمل والنشاط ويعتبر ستيف قدوة للرجل المثابر والمبدع والعبقري وبوفاته خسر عالم التكنولوجيا احد اشهر رواده .

في هذا الكتاب نطرح سيرة مختصره عن حياة ستيف جوبز بداية من مولده ومرورا بمراحل حياته المختلفة حتى وفاته .

ونرجوا ان ينال هذا الكتاب استحسانكم واذا كان هناك اقتراح او رأي حول الكتاب فيرجى عدم التردد في مراسلتنا .

ولادته



ستيف جوبز (14 عام)

ولد ستيف جوبز في الرابع والعشرون من فبراير عام ١٩٥٥م في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية من اب سوري يدعى عبدالفتاح جندلي وام سويسرية ألمانية اسمها جوان.

أبواه

ابوه الحقيقي هو عبدالفتاح جندلي السوري الاصل الذي كان يدرس في بيروت وخلال دراسته تعرف على جوان سيمسوان والدة ستيف جوبز الحقيقية وانجب منها ستيف جوبز دون زواج وبسبب الاوضاع السياسية في بيروت انذاك اضطر عبدالفتاح جندلي للسفر الى امريكا وهناك ولد ستيف جوبز في سان فرانسيسكو .

عائلة جوان والدة ستيف جوبز من عائلة محافظة لذلك رفضت تزويجها من عبدالفتاح جندلي ولكن بعد فترة زمنية تزوج عبدالفتاح من جوان ثم طلقها في وقت لاحق .

في الوقت الذي رفضت فيه عائلة جوان تزويجها من عبدالفتاح جندلي انفصل عبدالفتاح عن جوان وقامت جوان بالتخلي عن طفلهما ستيف وعرضته للتبني في سان فرانسيسكو فظهر الزوجان بول وكلارا جوبز اللذان تبينا ستيف واصبح طفلهما .

ويقول عبدالفتاح ان جوان قد اتخذت قرار عرض ابنهما للتبني دون مشاورته وانها فعلت ذلك من اجل انقاذ عار عائلتها !

عمل عبدالفتاح جندلي والد ستيف الحقيقي في عدة اعمال فقد اشترى مطعماً ثم عمل مديرا للعديد من المؤسسات في لاس فيجاس في الولايات المتحدة ثم عاد مرة اخرى واشترى مطعمين والان استقر به الحال كعضو في ادارة احد الكازينوهات في الولايات المتحدة الامريكية .

وعن ديانة والد ستيف عبدالفتاح جندلي قال في حديث لاحدى الصحف ان "مسلم غير ممارس وانه يؤمن بالاسلام عقيدة وثقافة " وبمعنى اخر فانه مسلم اسماً دون عمل .

اما عن تواصل عبدالفتاح مع ابنه ستيف فلم يلتقي مع ابنه ابداً وعن سبب ذلك يقول عبدالفتاح ان كبريائه السوري يمنعه من ان يتصل بولده وانه حتى وان كان على فراش الموت لن يتصل به وان على ستيف ان يتصل به لا هو من يجب ان يفعل ذلك حتى لا يقال ان عبدالفتاح اتصل بولده من اجل المال !

اما والدة ستيف فقد انفصلت عن والده عبدالفتاح جندلي نهائياً في عام ١٩٦٢ وتزوجت من رجل امريكي من عائلة سيمبسون .

جوان والدة ستيف كانت قد انجبت لعبدالفتاح بعد زواجهما طفلة اسمها منى وقد كان عمرها عند انفصالهما خمس سنوات .

بعد ان كبرت منى شقيقة ستيف كانت تتواصل مع ستيف وقد التقت معه عدت مرات وكانا يتواصلان عبر الهاتف وقد عملا ايضاً معاً عندما كان ستيف يعمل في شركة NEXT .


منى سيمبسون شقيقة ستيف جوبز

ومنى عبدالفتاح شقيقة ستيف كانت تدرس الفنون وهي راوية شهيرة وقد تزوجت عام ١٩٩٣م من المنتج والكاتب التلفزيوني الامريكي الشهير ريتشارد بيل الذي تعيش معه حاليا وقد انجبت منه طفلين .

نشأته ودراسته

تربى ستيف وترعرع في المنطقة التي يطلق عليها حالياً اسم "وادي السيليكون" وهي المنطقة التي ولدت منها اشهر شركات التكنولوجيا العالمية .

كان ستيف منذ صغره مولع بالتكنولوجيا وطريقة عمل الالات التكنولوجيا وكان يقضي فراغه في ممارسة هذه الهواية .


ستيف جوبز في الوسط

كان ستيف في صغره مشاغباً ولا يحب الدراسة ولكنه رغم ذلك واصل دراسته حتى الثانوية ثم بعدها دخل كلية للفنون .

عندما وصل ستيف في دراسته الى المرحلة الثانوية وانتقل الى سكن الطلاب الخاص بالمرحلة الثانوية او ما تسمى في امريكا بالـ high school تعرف الى طالب يدعى بيل فرناندوز واصبحا صديقان وكان ذلك عام ١٩٦٩ م .

كان لدى بيل فرناندوز صديق يدعى ستيف وزنياك وكان وزنياك مولعاً ببناء وتركيب لوحات (اللوحة الام) للكمبيوتران وكان مولعاً بالهندسة الالكترونية .

قام بيل فرناندوز بتعريف ستيف جوبز على ستيف وزنياك وقد اصبح ستيف جوبز صديقاً مقرباً لستيف وزنياك .



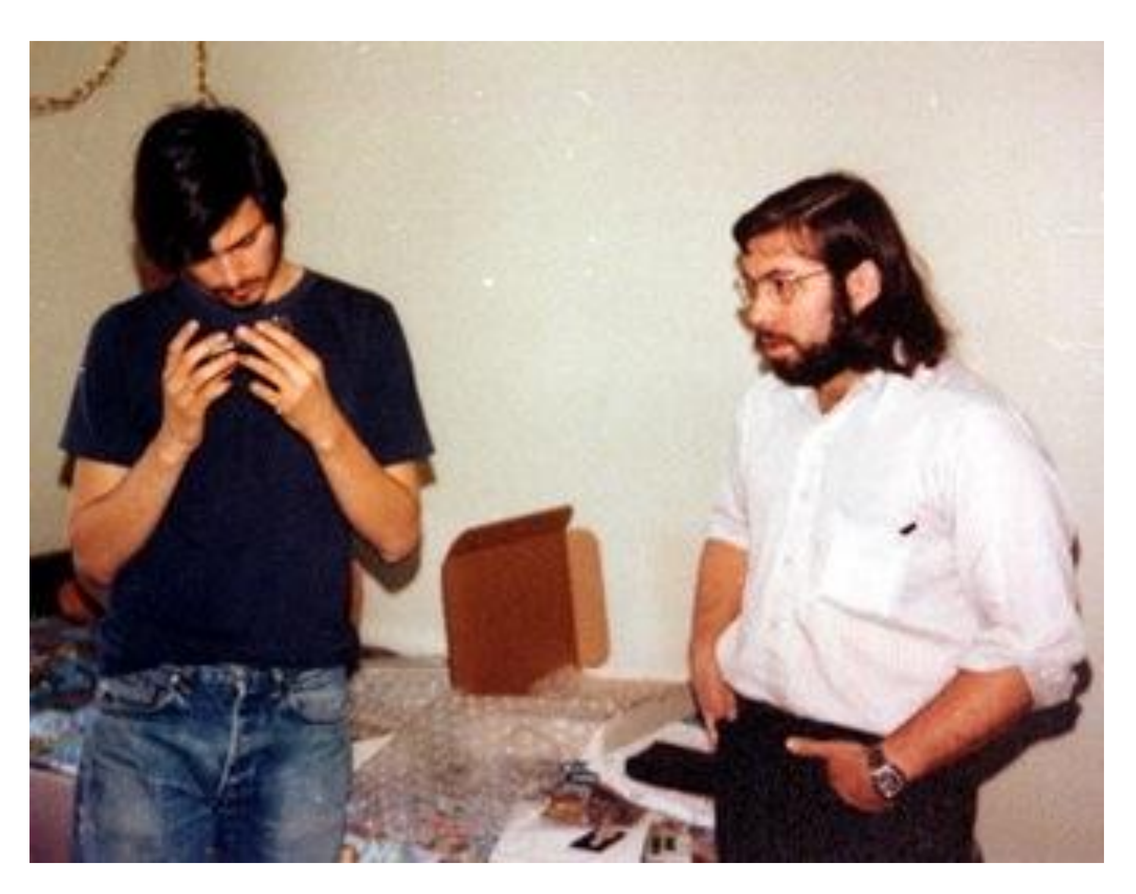
في الوقت الذي تعرف فيه ستيف جوبز على ستيف وزنياك كان هذا الاخير يعمل على بناء كمبيوتر جديد يدعى Cream Soda وقد عرض وزنياك الكمبيوتر على ستيف جوبز وقد نال الكمبيوتر اعجاب ودهشة ستيف جوبز (الصورة اعلاه لستيف جوبز وستيف وزنياك في عام ١٩٧٩) .

في ذلك الوقت كان ستيف جوبز يبلغ من العمر اربعة عشر عاماً اما ستيف وزنياك فقد كان يبلغ من العمر تسعة عشر عاماً .

المشروع الاول بين وزنياك وستيف

في عام ١٩٧٢ كان هناك جدل في امريكا حول مجموعة من الهاكرز يطلقون على انفسهم phone phreaker قاموا بتصنيع جهاز اطلقوا عليها اسم blue box هذا الجهاز يقوم بالاحتيال على شركة الاتصالات الامريكية AT&T ويسمح للمستخدمين باجراء المكالمات مجاناً .

قرء هذا الخبر ستيف وزنياك في احدى المقالات لاحدى الصحف وقام بعرضها على ستيف جوبز فخطرت ببال ستيف جوبز فكرة جديدة وهي تقليد هذا الجهاز وبيعه وجنى الارباح من ذلك .



قام ستيف جوبز وستيف وزنياك بتلقيد هذا الجهاز وبالفعل نجح الجهاز في العمل وقاما الطالبان ببيع هذا الجهاز للطلاب الذي كانوا يجرون المكالمات بالمجان (في الصورة اعلاه ستيف جوبز وصديقه وزنياك
معهما البلو بوكس) .



هذا الطريقة كانت غير مشروعة لذلك فقد القت الشرطة القبض على ستيف جوبز وستيف وزنياك وانتهى هذا المشروع (الصورة على اليسار هي صورة للجهاز الذي ابتكره ستيف وزميله) .

انتقاله الى جامة REED

بعد اكمال ستيف جوبز للمرحلة الثانوية انتقل الى كلية reed للفنون ولكنه تركها بعد ستة اشهر قائلاً " لقد تركت الجامعة بعد ستة اشهر لاني لم ارى لها أي قيمة ولم تكن لدي أي فكرة عما اريده والجامعة لم تكن تساعدني لذا تركتها " .

وقد قال ستيف جوبز لاحقاً ان اتخاذه لقرار ترك الجامعة كان افضل قرار اتخذه في حياته .

عمله في شركة Atari

احتاج ستيف جوبز للمال لذلك بحث عن وظيفة ووجدها في شركة اتاري التي كانت اشهر شركة لانتاج العاب الفيديو في ذلك الوقت .

وقد كان ستيف جوبز مندهشا من شخصية مدير شركة اتاري وكان معجباً بالطريقة التي يجني بها هذا الشخص الاموال من خلال انتاج العاب البينبول .

كان ستيف جوبز يسافر الى عدة دول كالمانيا وغيرها من الدول في مهمة لاصلاح بعض الاجهزة وقد كانت اخر وجهته هي الهند .

في الوقت الذي كان يعمل فيه ستيف جوبز خارج اتاري كان زميله ستيف وزنياك قد حصل على وظيفة في شركة HP كمهندس وكان ستيف وزنياك سعيداً بهذه الوظيفة حيث وجد فيها ما يهتم فيه فالشركة مليئة بالمهندسين امثاله .

في الوقت الخارج عن الدوام الذي يعمل فيه ستيف وزنياك كان يعمل على بناء لوحات كمبيوتر وهذه المره كانت لدية فكرة لبناء كمبيوتر بمواصفات متطورة وقد عرض الفكرة على ستيف جوبز الذي اعجب بها .

بداية شركة أبل



قرر ستيف جوبز وستيف وزنياك (في الصورة اعلاه) الشروع في بناء اول كمبيوتر وكان ذلك يكلفهم ١٠٠٠ دولار ولكن المبلغ لم يكن بحوزتهم لذلك باع ستيف جوبز سيارته الفولكس ويجن وباع ستيف وزنياك حاسبة اتش بي الخاصة به لتوفير المبلغ .

احتار الصديقان عن أي اسم سيختارنهما لشركتهما الجديدة التي سيحمل اسمها الكمبيوتر الجديد ولم يجدوا الاسم المناسب .

وبعد ايام جاء ستيف جوبز الى وزنياك واخبره انه اذا لم يجدوا اسم مناسب للشركة فسيسمونها "أبل" ومن هنا بدأت أبل .

كان ستيف وزميله وزنياك يحتاجون للمساعدة في اعداد الاوراق الرسمية للشركة لذلك قام بمساعدتهما صديق قديم لستيف يعمل في اتاري واسمه روان واين وقد قام باعداد الاوراق الخاصة بالشركة وقام بتصميم الشعار الاول لشركة ابل وذلك مقابل حصوله على ١٠% من الشركة وحصل ستيف على ٤٥% وزنياك ٤٥% .

اول صفقة لشركة أبل

بعد ان بدأت الشركة بالعمل حصلت على اول طلب او يمكن تسميتها صفقه وهي عباره عن خمسين جهاز كمبيوتر مقابل ٥٠٠ دولار لكل كمبيوتر والمجموع يساوي ٢٥ الف دولار .

صاحب هذا الطلب هو بول ميرل هو شخص كان قد افتتح متجراً جديداً للالكترونيات في ماونتين فيو .

بدء ستيف جوبز وستيف وزنياك ببدء انتاج الكمبيوترات وتم العمل في جراش ستيف جوبز في منزله وقد ساعدهم في العمل "باتي" اخت ستيف جوبز ودان كوتل صديق ستيف وقد حصلا على دولار واحد مقابل كل لوحة يتم انجازها (الصورة على اليسار هي من اليمين دان ثم ستيف ثم زميله وزنياك).





كانت مهمة الشركة المتمثلة بستيف جوبز وستيف وزنياك هي بناء لوحات الام للكمبيوتر وصاحب الطلب بول ميرل سيقوم بوضع اللوحات على صندوق خشبي وبيعها في الاسواق .

كان تكلفة اللوحة الواحدة تساوي تقريباً ٢٦٠ دولار امريكي يعني ان ارباح ابل كانت حوالي ٤٩ بالمائة .

تم اطلاق اسم Apple 1 على هذا الجهاز الذي يقومان بانتاجه ..... وبالفعل تم انتاج هذا الجهاز وتسليم الطلبية لصاحبها وكانت هذه اول صفقة تتجزها شركة أبل الجديدة .

بعد هذه الصفقة اشترى ستيف جوبز وستيف وزنياك حصة روان واين البالغة ١٠% مقابل ٨٠٠ دولار واصبحت الشركة ملك للزميلان .

الصفقة الثانية لأبل

بعد البداية التي بدات بها الشركة بانتاج كمبيوتر Apple 1 عمل وزنياك على بناء الجهاز الجديد وهو Apple 2 .

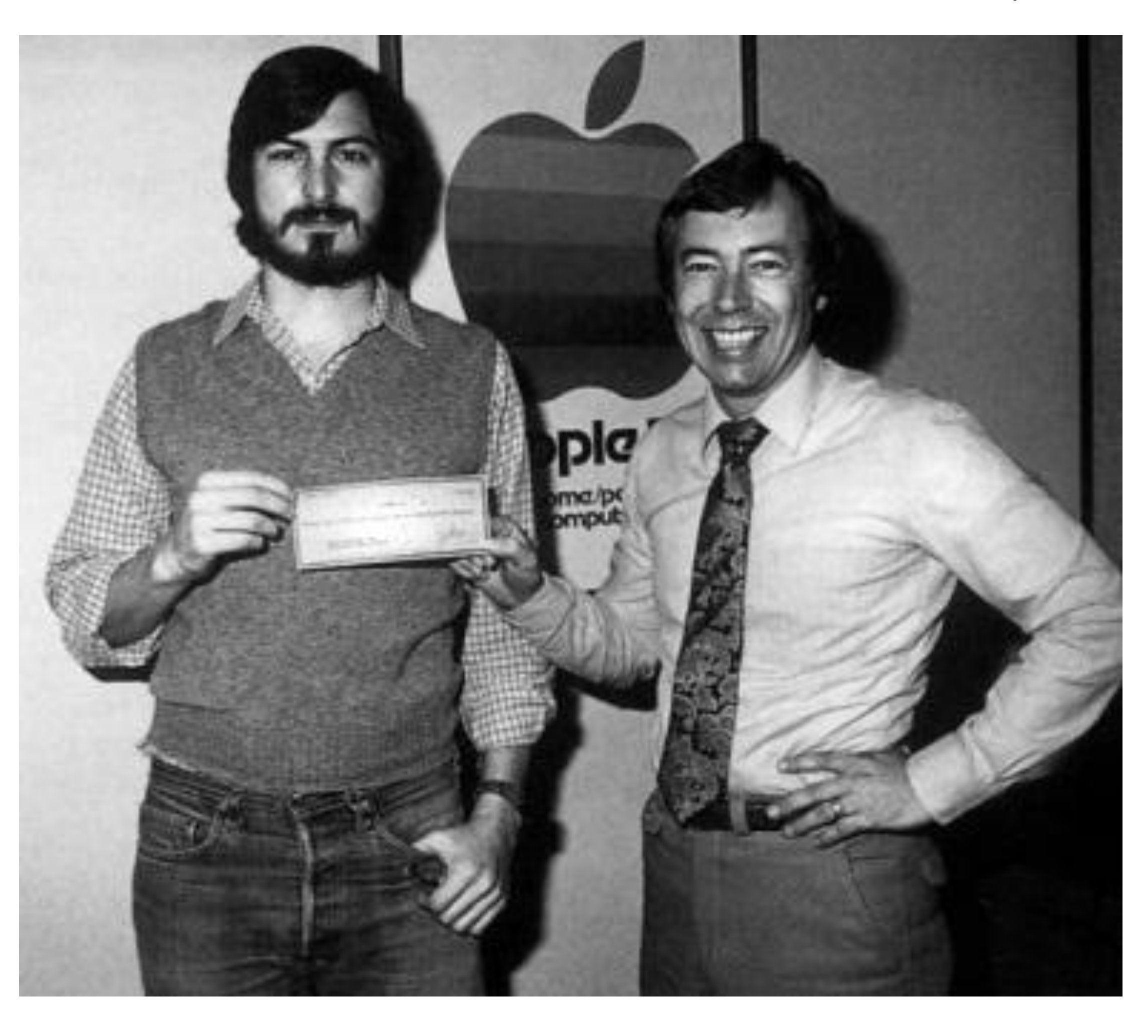
Apple 2 كان اكثر كفاءة واسرع ويحتوي على عدد اقل من الرقاقات مع امكانية انتاج الالوان عند توصيله لاي تلفاز ملون .

بعد الانتهاء من تصميم جهاز ابل ٢ بدء ستيف جوبز بالبحث عن ممول او شريك مالي لاتمام هذا العمل .

وكان على ستيف ان يبدء البحث عن رؤوس الاموال المجازفة وتسمى رؤوس الاموال المجازفة بهذا الاسم لانها تجازف بعقد صفقات لا يعرف مصيرها ولا مستقبلها .

تحدث ستيف جوبز في البداية الى احد هؤلاء المستثمرين ويدعى دون فالانتاين ولكن لم يهتم بالامر ولكنه دلهم على شخص اخر اسمه مايك ماركولا .

ذهب ستيف جوبز الى مايك ماركولا الذي كان يعمل لدى انتل ولديه ثروة ةلا بأس بها وعرض عليه المشروع وقبل مايك المشروع ولكنه اشترط عليهم انتاج ١٠٠٠ جهاز كمبيوتر مقابل ٢٥٠ الف دولار (الصورة التالية لستيف جوبز ومايك ماركولا).



تم الاتفاق على الصفقة وقد كانت هذه الصفقة هائلة بالنسبة لستيف وزميله وزنياك ولكن كانت لديهم مشكلة وهي ان ستيف وزنياك لا يستطيع بدء هذا المشروع لانه يعمل لدى hp وهي تشترط عليه ان تكون كل الاعمال التي يقوم بها منسوبه لشركة hp .

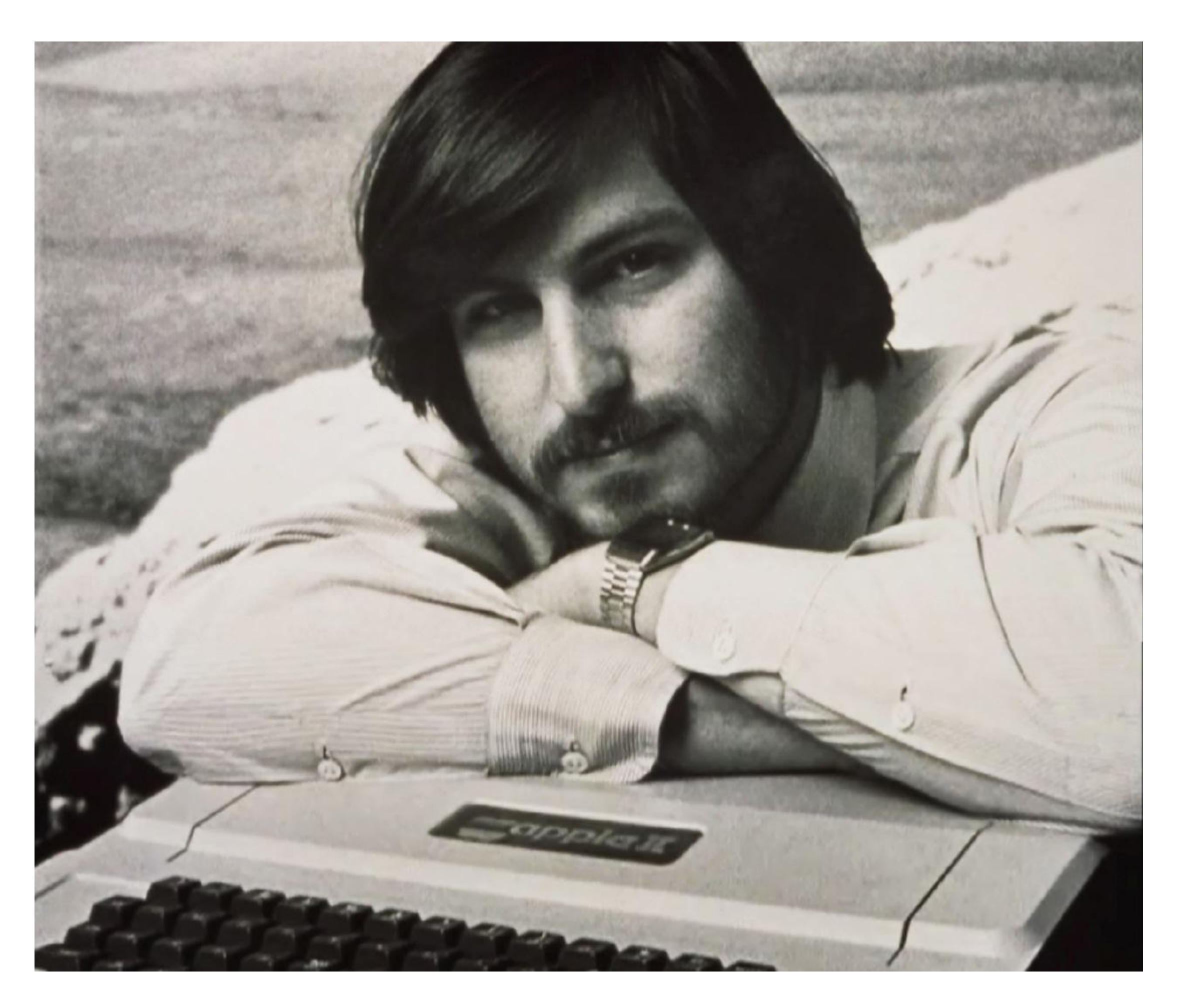
كان على وزنياك ترك شركة hp وكان في البداية متردد ولكن ستيف جوبز اقنعه بالاخير وتم ذلك وبدء العمل في المشروع .

ممول هذا المشروع مايك ماركولا اصر على ستيف جوبز ان يقوم بعمل حملة اعلانية للمنتج الجديد وقد كلف صديقه ريجين ميكينا بهذا وقد عمل ريجين مع ستيف جوبز على اعداد هذه الحملة الاعلانية .

عمل في هذا المشروع ايضاً المنتج الفني روب جانوف الذي قام بعمل شعار جديد للشركة وهو شعار التفاحة وعليها تدرج لوني .

ساعدهم ايضا في هذا المشروع اصدقاء اخرون من بينهم رود هولت الذي قام بتصميم غلاف الجهاز ووحدة الطاقة للجهاز .

تم الانتهاء من هذا المشروع في ابريل عام ١٩٧٧ وتم عرض جهاز ابل ٢ في سان فرانسيسكو ولاقى الجهاز نجاحاً باهراً وكان سبباً في شيوع صيت ابل في السوق .



وقد حصلت أبل في اول يوم عرضت فيه جهاز أبل ٢ على ٣٠٠ طلب للحصول على الجهاز وهو عدد كبير مقارنة بجهاز أبل ١ .

ذاع صيت شركة ابل بعد اطلاقها لجهاز أبل٢ فقد باعت ابل ٢٦٠٠ جهاز في عام ١٩٧٧ وحوالي ٨٠٠٠ جهاز في عام ١٩٧٨ وازدادت المبيعات الى ٣٦٠٠٠ في عام ١٩٧٩م .

في اواخر ١٩٧٩ كانت عائدات شركة أبل قد وصلت الى ٤٧ مليون دولار امريكي حينها كان ستيف جوبز قد اصبح مليونيراً.

جهاز أبل٣



بعد النجاح الذي حققه جهاز أبل٢ بدأت أبل بالاعداد لانتاج جهاز أبل ٣ (الصورة التي في اليسار) وبالفعل تم انتاج الجهاز في عام ١٩٨٠م ولكن الجهاز فشل فشلاً ذريعاً .

سبب فشل الجهاز هو ان التصميم الذي اعدته الشركة كان يقتضي وضع مروحة لتبريد المعالج ولكن ستيف جوبز لم يكن يريد وضع مروحة وكان يريد بدلا من ذلك وضع قطع معدنية في جسم الجهاز لامتصاص الحرارة وبالفعل تم ازالة المروحة.

بسبب ازالة المروحة كان الجهاز يعاني من حرارة زائدة ادت في النهاية الى انخلاع بعض القطع عن اماكنها مما دفع الشركة في الاخير الى سحب الجهاز من الاسواق .

جهاز ليزا



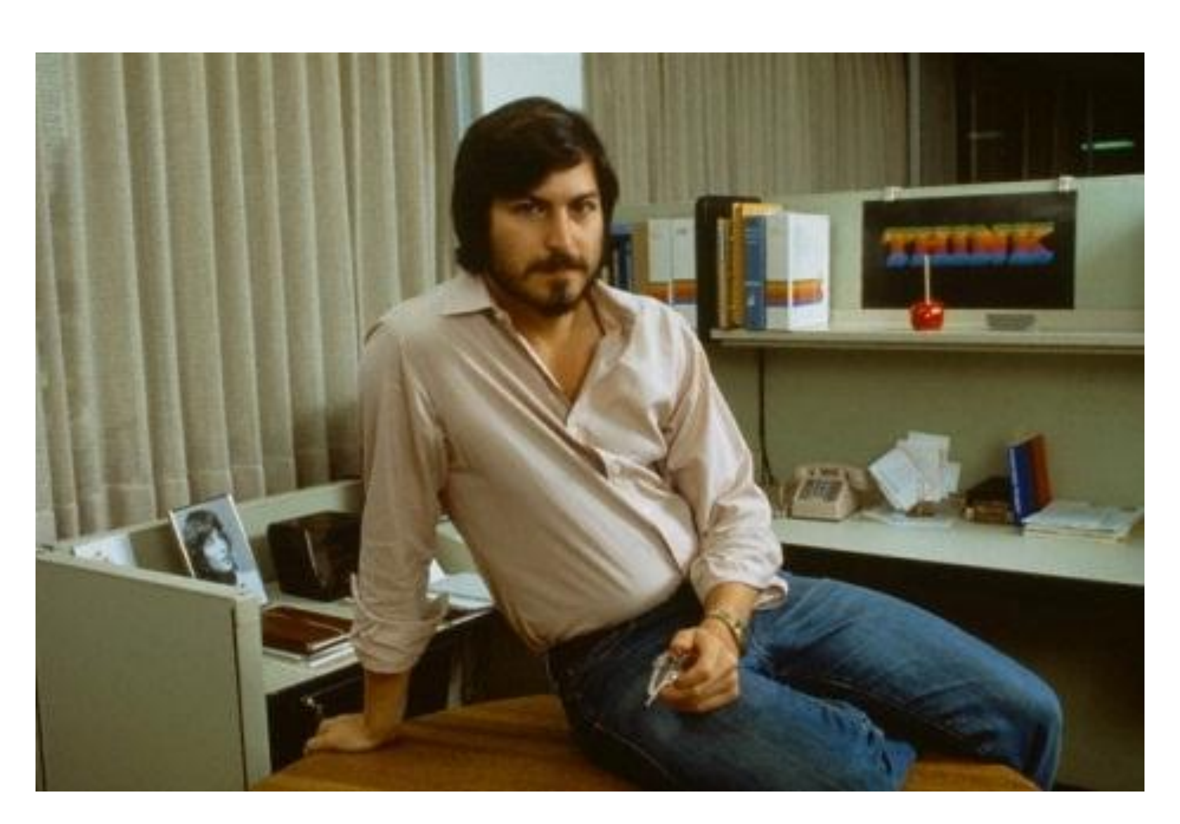
عملت مجموعة في شركة ابل بقيادة ستيف جوبز على انتاج جهاز جديد اسمه ليزا (في اليسار) يعتمد على الواجهة الرسومية كالايقونات والنوافذ بدلا من النصوص التي كانت معتمدة في اجهزة ابل السابقة .

تم بالفعل انتاج الجهاز ونزل للاسواق ولكنه فشل نظرا لارتفاع سعره الذي كان يتعدى الاربعة الاف دولار .

يقال ان سبب تسمية هذا الجهاز باسم "ليزا" هو نسبة الى ابنة ستيف جوبز الذي انجبته لها صديقته السابقة التي كانت معه في الجامعة والتي تزوجت برجل امريكي وكانت قد انجبت لستيف طفلة اسمها ليزا .

بعد فشل جهاز ليزا تم طرد ستيف جوبز من هذه المجموعة وقاموا بانتاج جهاز جديد اسمه ليزا٢ ولكن الجهاز ايضا فشل بسبب ارتفاع السعر .

بعد ان خرج ستيف جوبز من مجموعة "ليزا" انضم الى مجموعة "ماك" التي كانت تعمل على نظام ماكنتوش .

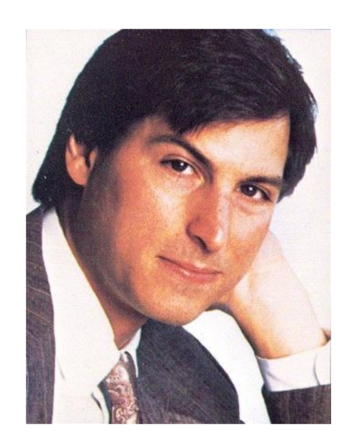


انتجت ابل بعد ذلك عدد من الاجهزة ولم تكلل بالنجاح وقد اضطرت الشركة الى اعادة هيكلة الشركة وتنظيمها وحدثت حينها مشاكل مع ستيف جوبز ادى ذلك الى تخلي ستيف جوبز عن شركة ابل وباع حصته فيها وغادر الشركة وذلك عام ١٩٨٥.



في الوقت الذي ترك ستيف جوبز شركة ابل كانت الشركة قد طرحت للاكتتاب العام واصبحت شركة عامة يمكن المساهمة فيها بشراء الاسهم وقد كان سعر السهم حينها حوالي ٢٦ دولار.

ديانته



اعتنق ستيف جوبز الديانة اليهودية وذلك عند سفره الى الهند عندما كان يعمل في شركة اتاري فقد عاد من الهند صليع الشعر مرتدي الزي البوذي .

وقد ظهرت ديانته من خلال عاداته في تناول الطعام وغيرها من العادات المرتبطة بالديانة البوذية .

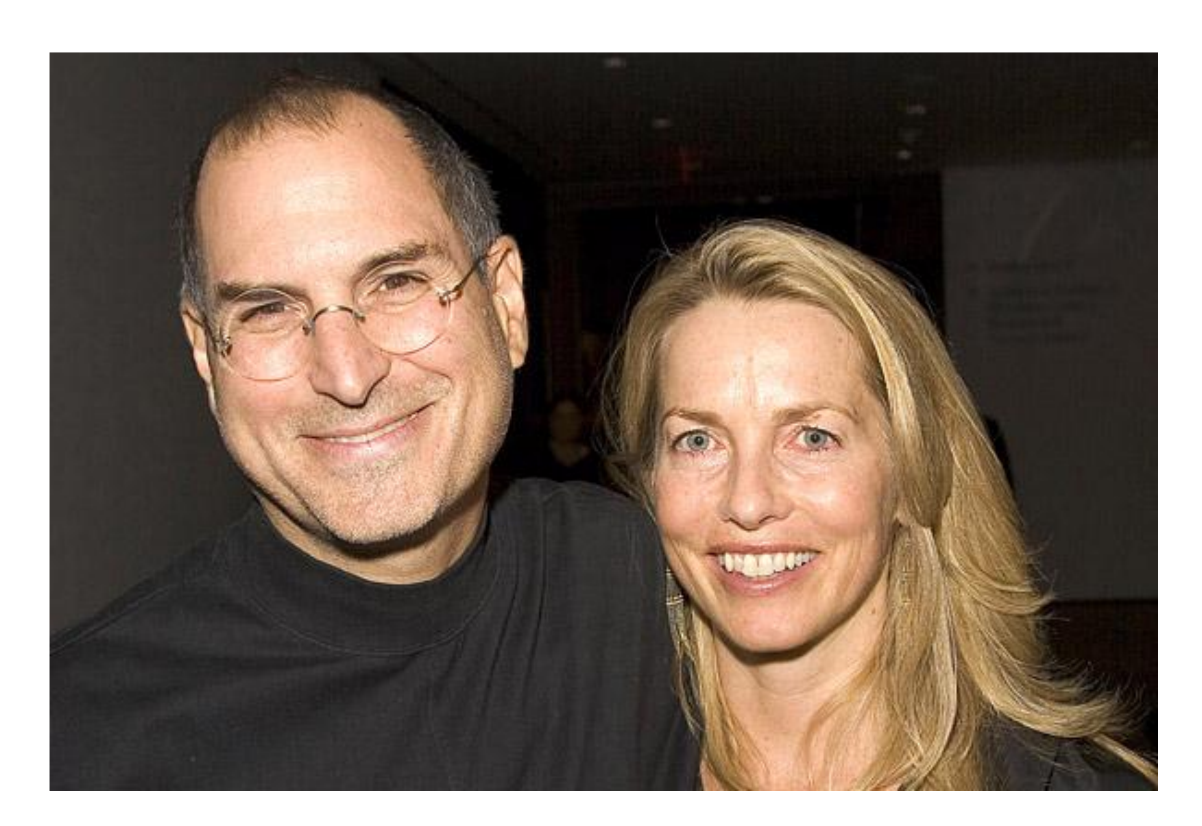
اضف الى ذلك ان زواج ستيف جوبز تم على الطريقة البوذية .

زواج ستيف جوبز


ليزا الابنة الغير شرعية لستيف جوبز

كان ستيف جوبز قد اقام سابقا باقامة علاقة مع صديقة له في عام ١٩٧٧ وقد انجبت له هذه الصديقة طفلة اسمها ليزا وذلك دون زواج فقد تزوجت صديقته من شخص اخر .

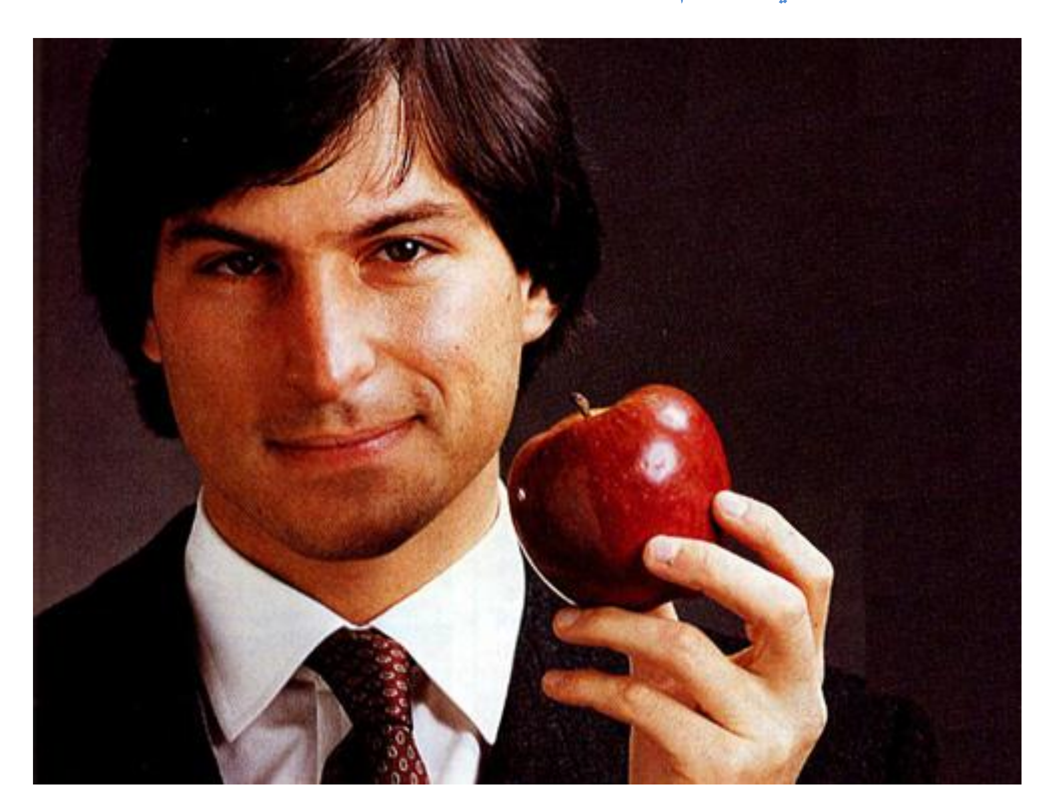
في البداية لم يعترف ستيف جوبز بان ليزا ابنته وادعى انه عقيم ولكن بعد ذلك اعترف بانها ابنته .



وفي عام ١٩٩١م تزوج ستيف جوبز من الامريكية لوين بوريل (في الصورة اعلاه) وقد انجبت لها ثلاثة ابناء .

وتمت مراسيم احتفال الزواج على الطريقة البوذية لانها ديانة ستيف جوبز .

عادات ستيف جوبز في الطعام



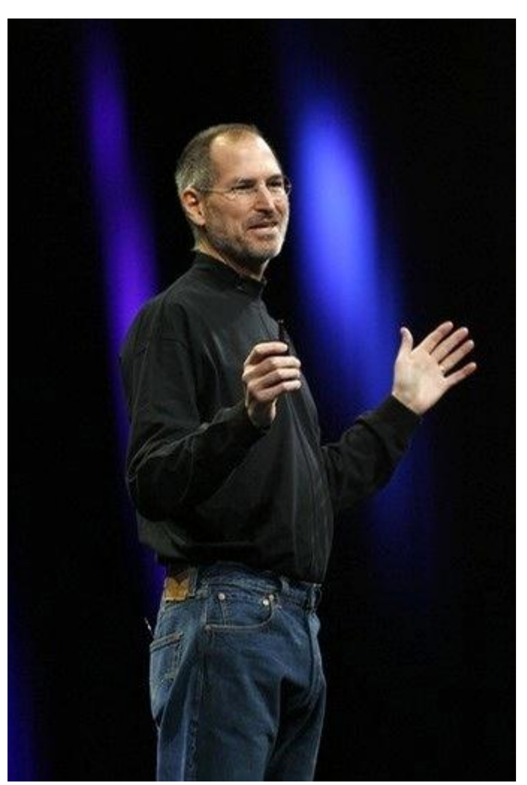
كان ستيف جوبز من النوع النباتي أي انه يأكل النباتات فقط من بينها الفواكه وطبعاً التفاح هو المفضل لديه .

زوجة ستيف جوبز قالت انه لم يحب اللحوم يوماً ماعدا وجبة السوشي المحتوية على السمك عدا ذلك فهو لا يحب اللحم ابداً .

ايضاً هناك عادة في الطعام اتبعها ستيف جوبز منذ سن المراهقة وهي الصوم ...في بداية مراهقته كان ذلك لتوفير المال ولكن بعد ذلك كان ستيف جوبز يقول ان عمليه الهضم تحرق العديد من الطاقة في الجسم وهذا الطاقة يحتاجها للعمل في الشركة لذلك فالصوم امر جيد لمنع استهلاك الطاقة من قبل عملية الهضم .

يعتقد البعض ان عادات ستيف جوبز في تناول الطعام تعود اسبابها الى اعتناقه للديانة البوذية .

عادة ستيف جوبز في ارتداء الملابس



من اشهر العادات التي ينتهجها ستيف جوبز في ارتداء الملابس هو ملازمته لارتداء البنطلون الجينز الازرق وذلك القميص الاسود مع ذلك الحذاء الرياضي .

فمن الملاحظ ان ستيف جوبز يظهر في معظم – هذا اذا لم تكن كل – المناسبات والاحتفالات بالزي الرسمي الخاص به وهو البنطلون الازرق الجينز والقميص الاسود والحذاء الرياضي .

ويرتدي هذه الملابس ستيف جوبز منذ فتره طويله فهو يمتلك حوالي ١٠٠ بنطلون جينز ازرق حسب احدى الاحصائيات .

وستيف جوبز ايضا ليست لديه مشكلة في ارتداء بنطال عليه ثقوب ممزقة .

ويقول ستيف جوبز انه يشعر بالكمال عندما يرتدي نفس الملابس وايضاً علق حول مسأله ارتداءه الدائم للبنطال الازرق والقميص الاسود قائلاً ان ذلك من اجل توفير الوقت في الصباح بدلا من تضييعه في اختيار الملابس .



منزل ستيف جوبز



انتقل ستيف جوبز طيلة حياته من منزل الى منزل ففي البداية كان يعيش في سان فرانسيسكو في منزل متواضع ثم انتقل الى ماونتن فيو حيث عاش في منزل يحتوي على جراش وهو المكان الذي بدء فيه ستيف يمارس هوايته .

في عام ١٩٦٩ انتقل ستيف جوبز الى لوس اتلوس وعاش في منزل وكان المنزل يتضمن جراش كان ستيف جوبز يستخدمه في ممارسة هوايته .



في عام ١٩٨٢ اشترى ستيف جوبز شقة في الطابق العلوي لاحد المباني في نيويورك (في الصوره اعلاه) .



في ١٩٩١ بعد ان تزوج ستيف جوبز استقر به الحال في منزل في بالو التو في كالفورنيا (الصوره اعلاه) .

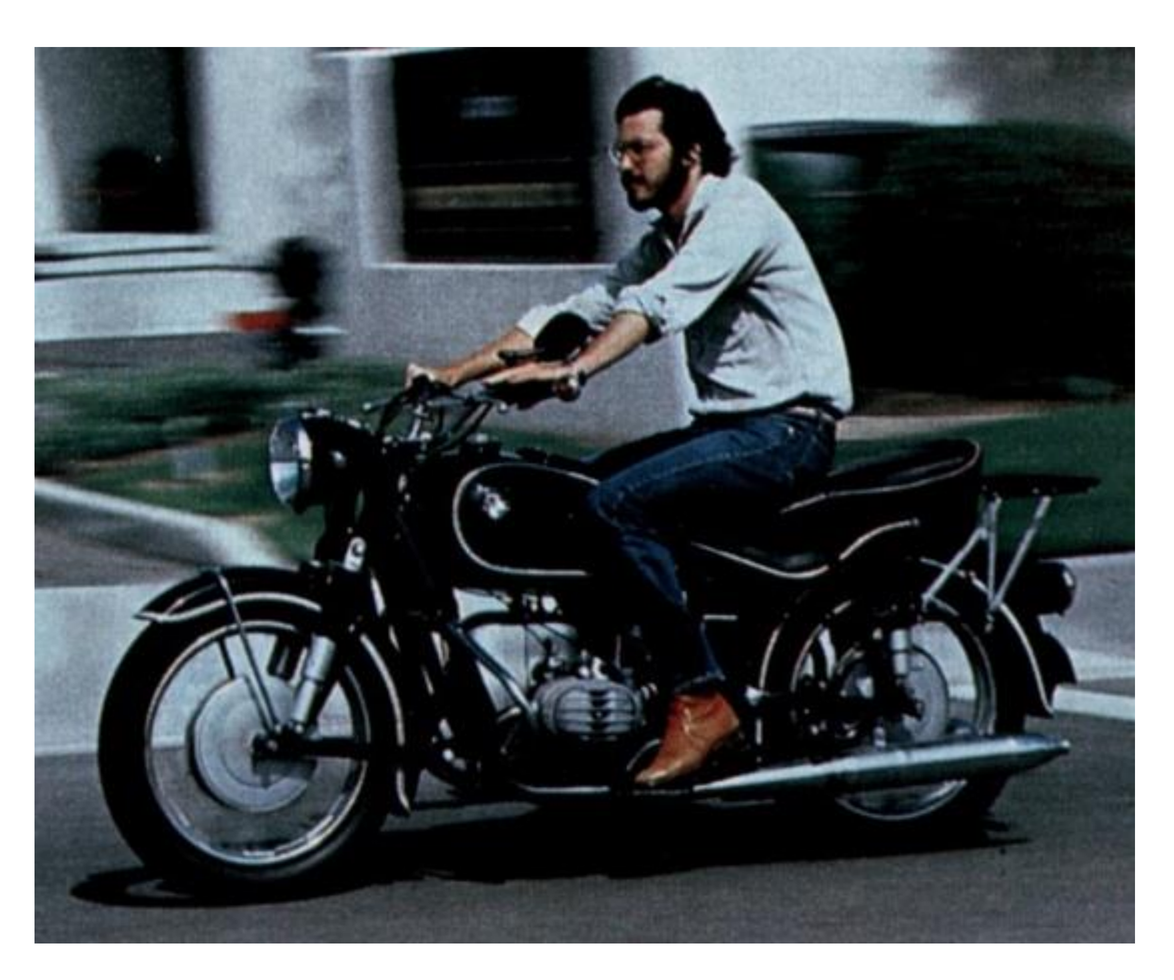
يقول بعض معارف ستيف جوبز ان المنزل لم يكن كامل الاثاث وكان متواضعا ويقال ان ستيف جوبز لم ينم على السرير لسنوات طويله .

سيارة ستيف جوبز

ستيف جوبز مغرماً بالسيارات الالمانية فهي المحركات الافضل لديه فقد كان يمتلك في بداية حياتة سيارة فولكس ويجن ولكنه باعها لاحتياجه للاموال .



اما سيارة ستيف جوبز الحالية فهي سيارة المانية من شركة ميرسيدس Benz SL55 AMG فضية اللون وهي بدون لوحات ربما لاسباب امنية او شخصية ... الصورة في الاعلى لسيارة ستيف وهي مركونة في احد المواقف .

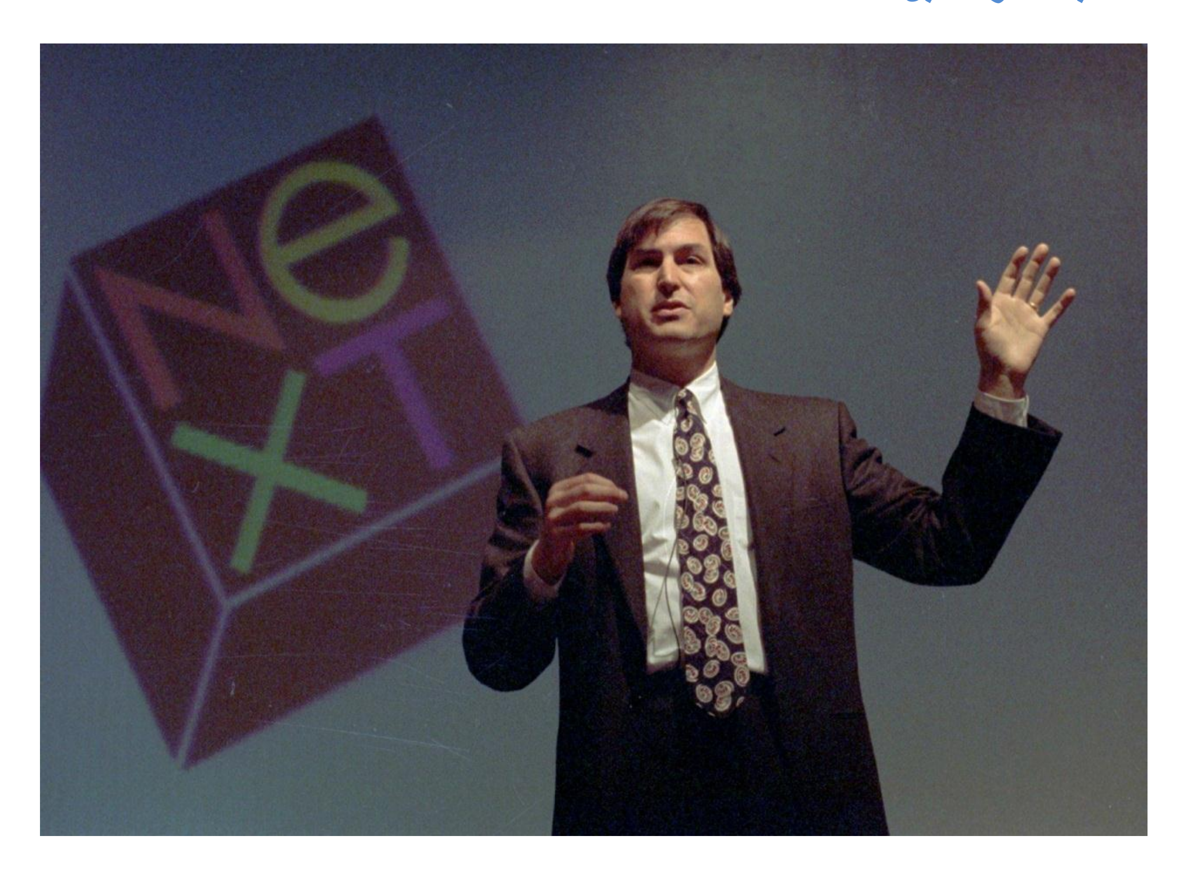


ويمتلك ستيف جوبز كذلك دراجة نارية من نوع BMW وهي المانية من النوع المفضل لديه .

ثروة ستيف جوبز

تبلغ ثروة ستيف جوبز حسب احصائية عام ٢٠١٠ حوالي ٨.٣ مليار دولار امريكي وهو يعتبر في المرتبة الثانية والاربعون لاثرى رجال الاعمال الامريكيون .

ماذا بعد شركة أبل ؟



بعد ان غادر ستيف جوبز شركة ابل عمل على تأسيس شركة خاصة به وسماها "نيكست ستيب" وقد استثمر في هذه الشركة العديد من رجال الاعمال المشهورين .

انتجت شركة نيكست جهاز كمبيوتر اطلقت عليه اسم نيكست ولم يلاقي الجهاز النجاح بسبب سعره المرتفع الذي كان يقدر بـ ٩٩٩٩ دولار .

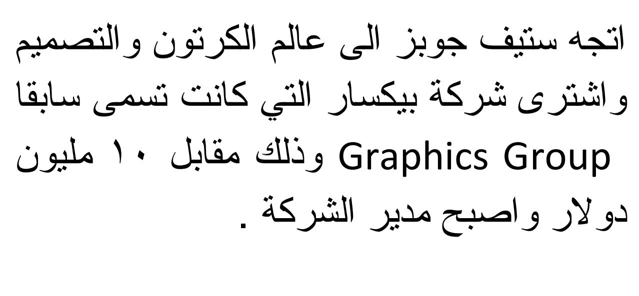
تعرض مصنع نيكست للخسائر ادى في النهاية الى التوقف عن صناعة الاجهزة والاكتفاء بالبرامج .

اشتهرت الشركة في مجال البرامج حتى ان مايكروسوفت عملت مع الشركة لتصميم برنامج ويندوز ان تي .

ومن اشهر البرامج التي انتجتها شركة نيكست هي مجموعة برامج WEBOBJECT والتي استخدمت فيما بعد لانتاج APP STORE و ايتونز و MobileMe وذلك بعد ان اشترت ابل شركة نيكست .

لاحقاً وفي عام ١٩٥٥ اشترت شركة ابل شركة نيكست مقابل ٤٠٠ مليون دولار .

بيكسار والتعاون مع ديزني



اتجه ستيف جوبز الى عالم الكرتون والتصميم واشترى شركة بيكسار التي كانت تسمى سابقا Graphics Group وذلك مقابل ١٠ مليون دولار واصبح مدير الشركة .



وقد ازدهرت شركة بيكسار حيث قدمت للرسوم المتحركة تقنيات جديدة مكنت هذه الصناعة من القفز بالرسوم المتحركة الى التكنولوجية الحديثة والمتطورة .

وقد تعاونت شركة بيكسار مع شركة ديزني لانتاج الرسوم المتحركة وقامتا بانتاج العديد من الافلام الكرتونية التي حققت النجاح وحصدت العديد من الجوائز .

كان التعاون بين شركة بيكسار وديزني يدر على شركة بيكسار بالكثير من الارباح ولكن هذا التعاون توقف في عام ٢٠٠٤ .

وفي عام ٢٠٠٥ عادت ديزني واشترت شركة بيكسار مقابل ٧.٥ مليار دولار واصبح ستيف جوبز مساهماً في ديزني وهو الان يملك ٧% من ديزني .

العودة الى أبل

بعد مغادرة ستيف جوبز لأبل لم تنهض الشركة بقوة وظلت تعاني من الخسائر والتراجع وتنقلت الشركة من مدير الى مدير ولكن ذلك لم يحل أي مشكلة .

استمر تغيير مدراء الشركة حتى استقر الامر بأميليو مدير للشركة ولكن حتى اميليو لم يتمكن من اعادة ابل الى مجدها وهذا ما اضطره الى دعوة ستيف جوبز للعودة كمدير للشركة .



في عام ١٩٩٥م اشترت شركة أبل شركة نيكست الذي كان ستيف مديرها وفي عام ١٩٩٧ عاد ستيف جوبز كمدير مؤقت لأبل .

كان الراتب الذي يتقاضاه ستيف جوبز في ذلك الوقت هو دولار واحد وقد دخل بهذا الراتب موسوعة جينيس للارقام القياسية .

وعودة ستيف جوبز الى شركة أبل كان يمثل حقبة جديدة وعصر جديد لشركة أبل .

مايكروسوفت تستثمر في ابل



في معرض ماك وورلد في بوستن في الولايات المتحدة في عام ١٩٩٧ قام ستيف جوبز بتقديم عرض مغري لشركة مايكروسوفت لعقد شراكة مع أبل (الصوره في الاعلى لستيف جوبز وبيل جيتس) .



ظهر في هذا المعرض بيل جيتس مؤسس مايكروسوفت على شاشة عريضة (الصوره اعلاه) مبدياً استعداده للتعاون مع أبل .

وتناولت الصفقة بين أبل ومايكروسوفت البنود التالية :

- تقوم مايكروسوفت مستقبلا بتطوير برامجها كمجموعة برامج مايكروسوفت اوفيس لتتوافق مع نظام ماكنتوش من ابل.
- تقوم ابل بطرح متصفح انترنت اكسبلورر مع نظام ماكنتوش وتستخدمه كالمتصفح الافتراضي للنظام
- تستثمر مايكروسوفت مبلغ ١٥٠ مليون دولار في شركة أبل .
- تسوية النزاع بين مايكروسوفت وابل بشأن براءات الاختراع .

وبالمناسبة في ١٩٩٧ كانت شركة أبل موشكة على الافلاس ولكن ستيف جوبز استطاع ان يمسك زمام الامور بجمع الاموال لاعادة النهوض بالشركة وقد استثمر في شركة ابل مستثمر عربي معروف .

إبداعات ستيف للنهوض بالشركة



قدم ستيف جوبز لشركة ابل مجموعة من الافكار والابتكارات التي ساعدت الشركة على النهوض ومن هذه الابتكارات اجهزة الاي فون والاي باد والاي بود وكذلك الاي ماك والتي قام ستيف بالاشراف على ادق التفاصيل فيها بنفسه وقام بتصميم هذه الاجهزة بنفسه ... واليك هذه الابتكارات .

الـiMac

بدء ستيف جوبز بالاعداد لاطلاق جهاز كمبيوتر جديد يعيد أبل للصدارة وفي عام ٢٠٠٠م تم الاعلان عن جهاز أي ماك الذي لاقى نجاحاً باهراً واعاد للشركة بريقها .

والاي ماك هي عبارة عن عائلة من الحواسيب تنتجها شركة ابل وتعمل على نظام ماكنتوش وتتميز



هذه العائلة من الحواسيب بان كل عتاد الحاسوب تاتي في قطعة واحدة فوحدة المعالجة والشاشة وقارئ الاقراص ياتي في قطعة واحدة .

اول جهاز أي ماك انتجته شركة ابل كان جهاز أي ماك ثري جي وهو الذي اعاد للشركة بريقها في عالم الحواسيب (الصورة في الاعلى للجهاز)

بعدها اصدرت الشركة سلسة من هذه الحواسيب ك"أي ماك فور جي" الذي في الصورة اعلاه .

ولعل اخر اصدار من هذه السلسله هو جهاز imac power air وهو محمول نحيف وانيق يعمل بنظام ماكنتوش .

في نفس العام تم تعيين ستيف جوبز مديراً رسمياً للشركة بدلاً من مدير مؤقت وبلغت حينها حصت ستيف بالشركة ٣٠ مليون سهم .

هذه السلسلة من الحواسيب دفعت شركة أبل دفعة الى الامام في مسيرة الشهرة والنجومية .



جهاز الـ iPod



ال iPod هو مشغل موسيقى يتم نسخ الملفات الموسيقية اليه عن طريق الكومبيوتر وهو متوافق مع أي نظام تشغيل .

وقد اطلقت أبل هذا الجهاز في الـ٢٣ من اكتوبر عام ٢٠٠١م وقد اثار هذا الجهاز ثورة في مجال مشغلات الموسيقى الشخصية .

في الوقت الذي اطلقت فيه ابل هذا الجهاز كانت الاجهزة المشابه له كبيرة الحجم ولا تمتلك واجهة رسومية تسهل استخدام الجهاز .

في ذلك الوقت كان سعر الجهاز ٤٠٠ دولار وكان غالي الثمن حينها ولكنه كان وحيد زمانه لذلك حظى بشعبية واسعة .



انتجت أبل عدة طرازات من هذا المشغل كـ ipod nano و ipod classic و ipod touch وهذا الاخير هو اخر اصدار انتجته الشركة ويوجد عدة اجيال منه .

هذا الجهاز اضاف لأبل دفعة جديدة الى الامام واتاح للشركة اكتساح سوق المشغلات الموسيقية واضاف لها رصيد اكبر من النجومية .

الـiPhone



الـ iPhone هو هاتف ذكي متعدد الاستعمال يمكن استعمال ككاميرا ومشغل موسيقى ومتصفح انترنت وجهاز الالعاب اضافة الى العديد من الاستخدامات التي تتيحها لك البرامج .

اطلقت أبل هذا الجهاز في التاسع من يناير عام ٢٠٠٧ وقد كان هذا الجهاز صرخة في عالم الهواتف النقالة .

وقد اكتسح هذا الهاتف سوق الهواتف الذكية واصبح من اكثر الاجهزة شعبية وتنافسه اشهر الشركات العالمية ومازال ينافس بشراسة .

اطلقت الشركة عدة اصدارات من هذا الجهاز كان اخرها هو أي فون 4s والذي اطلقته في الرابع من اكتوبر عام ٢٠١١ قبل وفاة ستيف جوبز بيوم واحد .

يمكن القول بان هذا الجهاز قد دفع ابل دفعة قوية الى الامام بل وجعلها تتربع عرش الزعامة في سوق الهواتف الذكية .

الـ iPad

الـ iPad هو جهاز كمبيوتر لوحي يعمل باللمس ويقوم بعدة وظائف وقد اطلقته شركة أبل في ابريل ٢٠١٠ وقد نال هذا الجهاز الشعبية الواسعة.

الجهاز فتح للعالم سوق جديدا وقدم تقنية جديدة وابتكار جديد وهو الجهاز اللوحي الذي اكتسب شعبية كبيرة في الاونة الاخيرة .



ويمكن القول ان جهاز الاي باد الخاص بأبل هو الاشهر من بين الاجهزة اللوحية والاكثر مبيعاً في انحاء العالم .

وباطلاق هذا الجهاز اصبحت أبل من اكثر الشركات شهرة في العالم ومن اكبر الشركات في حجم المبيعات بل واصبحت ابل رمز للتكنولوجيا الحديثة .

مرضه



في عام ٢٠٠٤ اعلن ستيف جوبز لموظفي شركته انه مصاب بسرطان البنكرياس وان مستقبل هذا المرض غير مضمون .

في يوليو ٢٠٠٤ اجرى ستيف جوبز عمليه استئصل فيها البنكرياس والاثنى عشر ونجحت العملية ولم يستخدم ستيف جوبز العلاج الكيميائي .

في الفترة التي كان فيها ستيف جوبز مريضا تولى ادارة الشركة تيمثوي دي كوك مدير المبيعات في أبل .

رغم اتباع ستيف جوبز لحمية غذائية واجراءه لعملية جراحية الا ان ذلك لم يقضي على المرض واستمر المرض حتى قضى عليه في ٥ اكتوبر ٢٠١١ .

في الفتره الاخيره من حياة ستيف جوبز لاحظ المحيطين به انه كان يكثر من اكل الخضروات ذات الاوراق الخضراء الداكنة وربما كان ذلك جزء من الحمية .

إستقالته



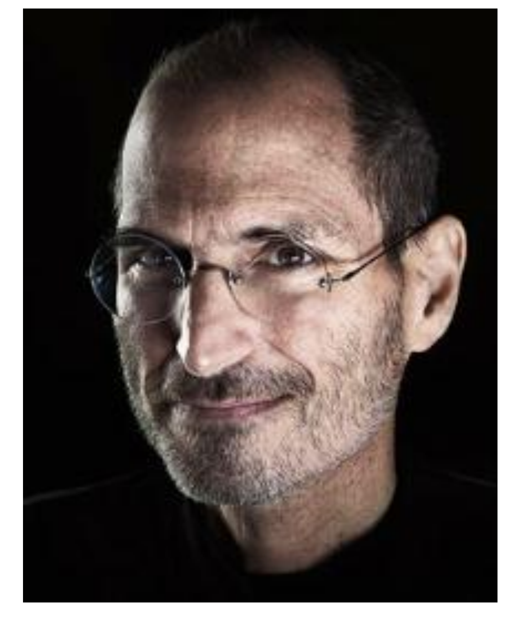
في الـ ٢٤ من اغسطس عام ٢٠١١ قدم ستيف جوبز استقالته كمدير تنفيذي لشركة ابل بعد ما قدم افضل ما لديه للنهوض بشركة ابل والتي نجح حقاً في جعلها الافضل .

كان نص استقالة ستيف جوبز كالتالي :

كنت أقول دائماً بأن لو حدث وأتى يوم لم أعد فيه أهلاً للواجبات والتوقعات التي تقع على كاهلي كمدير تنفيذي لأبل، سأكون أول من يعلمكم بذلك. مع الأسف، هذا اليوم قد حل. وامتثالاً لهذا الالتزام، ها أنا أقدم استقالتي من منصب المدير التنفيذي في أبل. وأحب أن أخدم، إن رأى المجلس ذلك ملائماً، كرئيس للمجلس، مدير وموظف لصالح أبل. وحيث ما ذهبتم في مسألة من سيعبقني، فأوصي بقوة بإتمام خططنا للخلافة والقيام بوضع تيم كوك في هذا المنصب. أؤمن بأن أكثر أيام أبل إبتكاراً وإشراقاً لا زالت أمامها. وأتطلع لمشاهدتها والمساهمة في نجاحها من منصب جديد. لقد صنعت أفضل صداقات حياتي في أبل، وأشكرهم جميعاً على كل تلك السنين الكثيرة التي كنا قادرين فيها على العمل معاً

وربما يكون السبب الحقيقي في استقالة ستيف جوبز عن منصبه هو حالته الصحية المتدهوره .

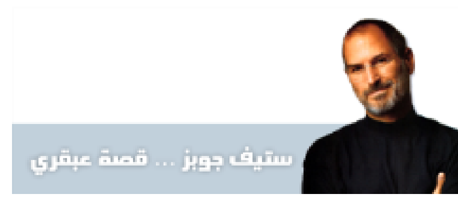
وفاته



في يوم الاربعاء الخامس من اكتوبر من عام ٢٠١١ اعلنت اسرة ستيف جوبز وشركة أبل عن وفاة ستيف جوبز .

وقد اثار نبأ وفاته ضجه اعلامية واصيب محبي ستيف بالحزن وقد تناولت العديد من وسائل الاعلام نبأ وفاته بأسى بالغ موجزين اهم ما قدمه من انجازات وابتكارات في عالم التكنولوجيا .

وقد تلقت عائلة ستيف جوبز العزاء من محبي ستيف جوبز ومن اصدقائة ومنافسيه وعلى رأسهم بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت وتلقى العزاء من الرئيس الامريكي باراك اوباما ومن شركة ديزني والعديد من الشخصيات.



وموت ستيف جوبز يمثل خسارة كبيرة لشركة أبل و التكنولوجيا بشكل عام .

أشهر مقولات ستيف جوبز

- التصميم ليس فقط كيف يبدو الشيء وكيف يُشعرك . التصميم هو كيف يعمل الشيء.
- أظن أننا نمرح ، وأظن أن عملائنا يحبون منتجاتنا فعلاً ونحن نحاول دائماً أن نتحسن
- الابتكار والإبداع هو ما يميز بين القائد و التابع
- أحيانا عندما تبتكر فإنك تقع في بعض الأخطاء . من الأفضل أن تعترف بهم بسرعة ، وتمضسي في سبيل تطوير ابتكاراتك الأخرى.
- لايمكنك أن تسأل العملاء مالذي يريدونه الآن ثم تحاول توفيره لهم ، فبحلول الوقت الذي تتمكن فيه فلا من صنع وتقديم ما طلبوه ، ستجدهم يريدون شيئاً أحدث.
- ان تكون اثرى رجل لا يعني شيئا لي ... الذهاب الى الفراش ليلا وقول اننا فعلنا شيئ رائع هذا هو المهم بالنسبة لي .
- الشخص الشغوف يستطيع تغيير العالم
- انا فخور بما لم افعله كما انا فخور بما فعلت
- انا دائما اردت امتلاك و السيطرة على التكنولوجيا الاساسية في كل ما فعلناه .
- انه من النادر ان تجد فنان في الثلاثين او الاربعين من عمره قادرا على المساهمة بشي مدهش



الى هنا ختام الكتاب المختصر عن حياة الراحل ستيف جوبز احد عمالقة التكنولوجيا الحديثة .

نرجوا ان تكون قد نلتم الفائدة من الكتاب .... فأن اصبت فمن الله وان اخطأت فمن نفسي والشيطان .... وصلى الله على محمد وعلى اله اجمعين